45735 - عن سبرة قال : خرجنا مع رسول ا صلى ا عليه وسلّم من المدينة في حجة الوداع حتى إذا كنا بعسفان قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : إن العمرة قد دخلت في الحج فقال له سراقة بن مالك : يا رسول ا علمنا تعليم قوم كأنما ولدوا اليوم عمرتنا هذه لعامنا أم للأبد ؟ قال : بل للأبد فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبين الصفا والمروة . ثم أمرنا بمتعة النساء فرجعنا إليه فقلنا إنهن قد أبين إلا إلى أجل مسمى قال : فافعلوا فخرجت أنا وصاحب لي برد وعليه برد فدخلنا على امرأة فعرضنا عليها أنفسنا فجعلت تنظر إلى برد صاحبي وتراه أجود من بردي فتنظر إلي فتراني أشب منه فقالت : برد مكان برد واختارتني فتزوجتها ببردي فبت معها فلما أصبحت غدوت إلى المسجد فإذا رسول ا صلى ا عليه وسلّم على المنبر يخطب فسمعته يقول من كان تزوج امرأة إلى أجل فليعطها ما سمى لها ولا يسترجع مما أعطاها شيئا فإن ا تعالى قد حرمها عليكم إلى يوم القيامة .

(عب)